

اليهودي تخليطها . وقد اجرت إدارة الاحصاء بالاشتراك مع ادارة التجارة والصناعة وهما من الادارات التابعة للوكالة اليهودية احصاء في صيف عام ١٩٣٧ يخدم كنقطة انطلاق لتخطيط اقتصادي مرحلي يسهم في تثبيت اركان الصناعة اليهودية في فلسطين ، وكانت نتائج ذلك الاحصاء كما يلي (٤١) :

التوزيع	عدد المصانع	حجم القوة العاملة	الانتاج بالجنيه الفلسطيني	حجم الاستثمارات بالجنيه الفلسطيني
المصناعات النسيجية	٧٢ = ٤,٠٥٠	٢٨ = ٧,٩٩٠	١٤ = ١,٢١٧,٢٩٠	٨ = ٥٧٢,٢٢٠
المصناعات الصغيرة	١٨ = ١,٠١٦	٢٥ = ٧,١٤٠	٢١ = ١,٧٦٢,٥٣٠	١٥ = ١,٢١٩,٦٥٠
المصناعات الكبيرة	١٠ = ٥٣٦	٤٧ = ١٣,٥٤٠	٦٥ = ٥٤٥,٤١٠	٧٧ = ٦,١٤٢,٣٢٠
محطات توليد الطاقة الكهربائية	٤	١,٣٧٠	٥٨٣,٠٠٠	٣,٧٠١,٠٠٠
الاجمالي العام	٥,٦٠٦	٣٠,٠٤٠	٩,١٠٩,٢٢٠	١١,٦٢٧,٢٠٠

وتشير تلك الارقام الى ان عدد المنشآت الصناعية اليهودية في فلسطين ازداد في تلك الفترة بنسبة ستة وخمسين في المائة كما اتسع حجم القوة العاملة بها بنسبة ثلاثة وخمسين في المائة فزاد الانتاج بنسبة خمسة وسبعين في المائة وتأكدت الثقة في الاقتصاد اليهودي في فلسطين بلليل زيادة حجم رأس المال المستثمر في الصناعة بنسبة ١٠٨ في المائة .

وقد حدث هذا التقدم الصناعي على الرغم من ان الوكالة اليهودية تشير في تقريرها الى ان حالة التبدد الاقتصادي حلت بفلسطين في اعقاب مرحلة التوسع السريع التي بلغت الذروة في عام ١٩٣٥ لاسباب خارجية عن ارادة الوكالة شخصتها في تحديد الهجرة وانعدام الثقة من مستقبل فلسطين الاقتصادي . وكان لذلك اثر كبير على الصناعة اليهودية في فلسطين ، وخاصة على المنشآت الصناعية التي كانت قد انشئت حديثا ، وكان من المحتم ان تغلق ابوابها او تنقل ملكيتها للملاك اخرين (٤٢) . وقد تزايد الاهتمام بإنشاء مصانع جديدة بصفة خاصة منذ خريف عام ١٩٣٨ . ذلك ان الاحداث السياسية في تشيكوسلوفاكيا والنسما انذ اضطرت عددا من رجال الصناعة وخبرائها من اليهود هناك الى البحث عن مجال لنشاطهم الصناعي في فلسطين . ويشهد على ذلك ان ادارة الصناعة والتجارة التابعة للوكالة اليهودية تلقت في فترة نقل عن تسعة اشهر نحو من الف طلب والفتراج تتعلق بإنشاء مصانع جديدة في فلسطين . وقد تمكن عدد من مقدمي تلك الطلبات من استثمار قدراتهم في فلسطين وعاد مجال الانتاج الصناعي الى التوسع (٤٣) .

الصناعة اليهودية خلال الحرب العالمية الثانية

مرت الصناعة اليهودية في فلسطين خلال الفترة ١٩٣٩ - ١٩٤٥ في مرحلة تطوير الانتاج من اجل ان يفي بمتطلبات الظروف الراهنة اثناء الحرب العالمية الثانية .

وكانت مجالات نشاط الوكالة اليهودية بعد المؤتمر العالمي الصهيوني المنعقد في جنيف في أغسطس آب ١٩٣٩ حتى نهاية الحرب توجه لتحقيق الاهداف الاتية : -